المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2014

NR 42

www.9alami.com

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك العلوم الشرعية	المعامل	5

التفسير:

أولا:

❶ قال تعالى في سورة الزخرف: ﴿ [illegible] ﴾ (1ن)

❷ - استرق السمع: اختلس وسرق السمع، والمراد به: الاستماع إلى المتحدث خفية.
- موزون: مقدر بميزان الحكمة. - بقدر: بمقدار تقتضيه الحكمة والمصلحة. (0.75ن)

❸ يقبل كل سبب من أسباب النزول الموجودة بالصفحة 71 من الكتاب المدرسي. (0.5ن)

❹ مظاهر الجمال في السماء: تزيينها بالنجوم بجميع أنواعها، والبروج المختلفة الأشكال والأضواء.
مظاهر الجمال في الأرض: خلقها ممهدة، وفيها رواسي راسخة، توفرها على كل أنواع الزروع والثمار المقدر ة بميزان معلوم ومقدار محدد. (1 ن)

❺ يستفيد المسلم: أن يجعل حياته مبنية على الجمال في الظاهر والباطن تأسيا بسنة الله في الكون. (0.25ن)

❻ اعترافهم بأن الله خالق كل شيء بما في ذلك السموات والأرض ، وهم مع ذلك يعبدون معه غيره من الأصنام والأوثان. (0.25ن)

❼ أ - الغاية من تقسيم الله الناس إلى شعوب و قبائل: التعارف والتعاون والوئام لا التناحر والخصام مادام الجميع ينحدر من أصل واحد. (0.25ن)
ب - يترتب على ذلك: انتفاء الحسب والنسب والعنصرية والقبلية والإقليمية، وتحقيق الرفعة والقرب من الله.
قَالَ ε: « أَلا إِنَّ آلَ أَبِي، يَعْنِي فُلانًا، لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ » (1ن)
ج - مبدأ الأخوة الإنسانية باعتبار أن البشر من أصل واحد.
- مبدأ المساواة الإنسانية: فالإسلام يحترم الإنسان ويكرمه من حيث هو إنسان من أي سلالة كان، ومن أي لون كان، من غير تفرقة بين عنصر وعنصر، وبين قوم وقوم. (1ن)

ثانيا:

❶ يشترط فيها أن تكون موافقة للشرع، وإلا فيكون عقدها باطلا وتنفيذها ممنوعا، قال ε: **« مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شرط »** (1ن)

❷ قيد الله حلية بهيمة الأنعام: بقوله: ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ وهي المحرمات الواردة في قوله سبحانه: ﴿ **حرمت عليكم الميتة ... الآية** ﴾، وكذلك بقوله Y: ﴿ **غير محلي الصيد وأنتم حرم** ﴾ أي أحلت لكم بهيمة الأنعام حالة كونكم غير محلي الصيد في الإحرام، فيحرم الصيد على من كان محرما بالحج والعمرة ، أو كان موجودا في الحرم المكي والمدني ولو لم يكن محرما. (1ن)

❸ لأنهم على دين إلهي يلتقون مع المسلمين في الإيمان ببعض المبادئ الأساسية من الاعتراف بالله، والإيمان بالرسل وباليوم الآخر، وما فيه من حساب وعقاب، ويتبعون في شؤونهم أحكاما مستندة للوحي الإلهي، وفي ذلك أيضا إظهار بأن ديننا هو دينهم في أسمى معانيه وأكمل صوره، مبرأ من البدع والأباطيل والأوثان. (1ن)

❹ إيماء إلى أنهن أولى بالمؤمنين من محصنات أهل الكتاب. (0.25ن)

❺ المعاصي قد تقود إلى الكفر ـ بطلان ثواب أعمال من جحد أحكام الله وشرائعه وكفر بأصول الإيمان وفروعه ـ الخسران في الآخرة لمن كفر بالإيمان (0.75ن)

الحديث:

أولا:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ε يَقُولُ: **« إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى**

www.9alami.com

أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ»..... (1ن)

ثانيا:

❶ أبو حميد الساعدي الأنصاري، من فقهاء الصحابة، روى عن جابر، وعروة بن الزبير... وقع له في مسند بقية بن مخلد من مسند الإمام أحمد 26 حديثا. توفي سنة 60 هـ..... (0.5ن)

❷ لأن هذا التصرف من الشاهد يعبر عن مدى حبه الخير للناس، وحرصه على عدم ضياع حقوقهم وأموالهم، كما يعتبر نصرا لصاحب الحق الذي يجهل حقه وماله عند الآخر، كما فيه تنفيس الكرب والتعاون على البر والتقوى..... (1ن)

❸ أ - فرض عين واجبة إذا خيف من ضياع الحق..... (0.5ن)

ب- قال رسول الله ε: **« أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» ثَلاَثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ - أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ »، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.**..... (0.5ن)

ج - ابتغاء مرضاة الله والاستجابة لأمره.
- تحقيق العدل والبعد عن الجور والتحريف والتبديل والكتمان
- صيانة النفس من الوقوع في شهادة الزور..... (0.75ن)

❹ إشعار المسؤولين عن شؤون المسلمين عمالا كانوا أو غيرهم أنه لا يحق لأحدهم أخذ المال فوق حقه فيه..... (0.5ن)

❺ - الفضيحة على رؤوس الأشهاد يوم القيامة - احتراق الغال بما غل..... (0.5ن)

ثالثا:

❶ **- نقية:** سهلة طيبة.
- من لم يرفع بذلك رأساً: كناية عمن جاءه العلم فلم يحفظه، ولم يعمل به، ولم ينقله إلى غيره..... (0.5ن)

❷ الصنف الأول: الذين تلقوا العلم فتعلموه وعملوا به فانتفعوا في أنفسهم ثم بلغوه ونشروه بين الناس فنفعوا به غيرهم.
الصنف الثاني: الجامع للعلم الحافظ له المستغرق لزمانه في جمعه ووعيه غير أنه لم يتفرغ للعمل بنوافله ولا ليتفقه فيما جمع لكنه أداه إلى غيره كما سمعه.
الصنف الثالث: الذي لم يحمل الوحي والعلم ولم يعمل بهما فلا هو انتفع في نفسه ولا هو نفع غيره..... (2.25ن)

❸ تتجلى أهمية العلم النافع في الأثر الظاهر له المتمثل في الأعمال الصالحة التي تنفع العبد نفسه، و يتعدى نفعها وأثرها إلى الآخرين ، كانتفاع الأرض النقية بالغيث ونفعها الآخرين..... (1ن)

❹ الوقوع في المحظور وتحريم الحلال وتحليل الحرام لأنها قول على الله بغير علم وتضليل للمسلمين..... (1 ن)

20

www.9alami.com